



بيروت في 12 أيار 2026

معالي الوزير/
السيد يوسف رجي المحترم،
وزارة الخارجية والمغتربين
الجمهورية اللبنانية

الموضوع: تصحيح توصيف الهوية الوطنية لأدباء الرابطة القلمية اللبنانيين.

تحية وطنية وبعد،

نتوجه إلى وزارتك الموقرة بصفقتنا المولج الرسمي للحفاظ على إرث جبران خليل جبران لنطلب منكم اتخاذ الإجراءات المناسبة، من أجل تصحيح المعلومات المغلوطة والخاصة بأدبائنا اللبنانيين والمنسوب اليهم أنهم سوريون.

في الواقعة، إن بلدية نيويورك دشنت مؤخراً وبمبادرة قامت بها "جمعية شارع واشنطن التاريخية" نصب تذكاري تحت عنوان "القلم: شعراء في الحديقة العامة" في "ساحة إليزابيث برغر" في منطقة مانهاتن. وورد على اللوحة التوضيحية المرافقة معلومات مغلوطة تضمنت توصيف جبران خليل جبران، وإيليا أبو ماضي، وأمين الريحاني، وميخائيل نعيمة، وهم من أعلام النهضة الأدبية المهجرية، بأنهم سوريون.

إن هذا التوصيف لا يتناسب وحقيقة إنتمائهم إلى متصرفية جبل لبنان وهويتهم اللبنانية التي عرفوا بها والتي تكلموا عنها في صلب كتاباتهم. أوليس جبران القائل "لو لم يكن لبناناً وطني، لآتخذت لبناناً وطني".

إن اعتماد توصيف تاريخي مغالط، في نصب ثقافي قائم اليوم وموجه إلى الجمهور الأميركي والسياح والزائرين، يؤدي إلى ترسيخ إنطباع خاطئ بشأن الهوية الوطنية الحقيقية لهؤلاء المبدعين.

عليه، نأمل من وزارتك الكريمة اتخاذ الإجراءات المناسبة، من أجل تصحيح هذا الخطأ، أو على الأقل إضافة توضيح رسمي يبين أن هؤلاء الأدباء هم من أعلام لبنان، حفاظاً على الحقيقة التاريخية وصوناً للهوية الثقافية اللبنانية في المحافل الدولية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

فادي ج. رحمه
الرئيس